

اللقاء الثالث: «الأمسيات الرمضانية - رمضان 3441» - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي .

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ملاء السماوات الارض وملاء ما شاء من شيء ربنا بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد. وكلنا له عبد لا مانع لما اعطى - 00:00:00

ولا معطي لما منع ولا ينفع ذا الجد الاكملان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين. نبينا وامامنا وقودتنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا نابعا وان يجعله تعالى حجة لنا لا علينا. في هذه الليلة ليلة الرابعة عشر غدا الجمعة هو الرابع - 00:01:00

عشر من شهر رمضان يتذكر الانسان ويقف وقفة تأمل كيف انقضى ما مضى من شهرنا كانه ساعات او لحظات. ان هذا شأن العمر ان هذا هو شأن العمر كله لا يزال الانسان يمضي لا يزال الانسان يمضي به العمر ساعة فاخرى ويوما فاخر حتى ينتهي - 00:01:39 في ولا يكاد يشعر بما مضى من عمره. ثم تأتي منيته فهنيئا لمن استعد واتعظ واعتبر انه العمر يمضي سراجا وتباعا وهكذا هذا الشهر. ايها الاخوة والاخوات اننا في موسم عظيم - 00:02:09

اننا في شهر عظيم بعض فضائله منها ان الله عز وجل قد فتح قد جعل ابواب السماء فيه مفتوحة. ابواب الجنان فيه ابواب الجنات مفتوحة. وابواب السماء مفتوحة وابواب النار قد غلقت. والشياطين قد - 00:02:29 قد سلسلت وجعل الله تبارك وتعالى هذا الشهر المبارك شهرا للقرآن وللقرآن شهرا للقرآن وبالقرآن ومع القرآن قرآن فقال سبحانه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هذا الشهر لله فيه عتقاء من - 00:02:49

النار عتقاء من النار. ولله فيه صالحون يتقربون الى الله تبارك وتعالى ايمانا واحتسابا بالصيام والقيام فيغفر لهم ما قد سلف. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:03:09

وفيه ايضا العشر الاواخر. وفيه ايضا ليلة القدر وسيأتي الاشارة الى شيء من ذلك ان شاء الله تعالى في اثناء حديثنا هذا ايها الاخوة والاخوات اننا فيما مضى من الايام نلحظ - 00:03:29

صالحين قد تنافسوا وقد تسابقوا وقد سارعوا الى مغفرة من ربهم ورضوان. سابقوا كما قال الله عز وجل وسابقوا وفي الاية الاخرى سارعوا كثير من عباد الله الصالحين في هذا الشهر المبارك اغتنموا نهاره - 00:03:49

الصيام والقرآن وليله بالقيام والذكر والاحسان. فهم ينتقلون بين العبادات تقربا الى الرحمن وايضا تسابق المتسابقون في هذا الشهر المبارك كثير من الصالحين ممن نسمع عنهم تسمعون اخبارهم؟ لا لا لا يملون من النظر في مصاحفهم ومن تكرار آيات الله تبارك وتعالى بالسنة - 00:04:09

مع قلوبهم فهم يرددون كلام الله ويتلذذون بمناجاة الله ولا يملون من كلام الله فهم كلما قرأوا ازدادوا حبا وشغفا ورغبة في القرآن. انهم يتنافسون ويتسابقون في القرآن ان لم تلههم كثير من المغريات. ولن تشغلهم كثير من الملهييات. ولم ينصرفوا الى - 00:04:39 الى كثير الى الانشغال بكثير حتى من المباحات. فضلا عن المشتبهات او المحرمات. انهم ان الصالحين يحرصون على اغتنام هذه الفرصة العظيمة التي منحنا الله تبارك وتعالى اياها. ايها الاخوة والاخوات - 00:05:09

ان من فضل الله ورحمته ومنته وجوده وكرمه وعطائه ان منحنا هذا الموسم الاعظم. ان من فضل الله ورحمته وكرمه ان منحنا شهر رمضان. نصوم فيه لله ونقوم فيه لله ونتدبر كتاب الله ولا نمل من ذكر الله ونتضرع الى - [00:05:29](#)

الله ونلقي حوائجنا بين يدي الله ونلقي جباهنا في سجودنا لله ولا قل له ابدا من القاء حوائجنا بين يدي الله. نرجوه وندعوه نرجوه ونخافه نحبه ونرجوه ونخافه وندعوه فهو ربنا قد منحنا هذا الموسم - [00:05:59](#)

عظيم الذي يتنافس فيه المتنافسون. ايها الاخوة والاخوات اخبار السلف مثلا مع كتاب بالله تبارك وتعالى اخبار كثيرة جدا فيك هذا الشهر المبارك. اما في هم اخبارهم مع كتاب الله - [00:06:29](#)

تبارك وتعالى عمرهم كله. اخبارهم مع كتاب الله عمرهم كله. لكن في رمضان لان الله تعالى جعله شهرا للقرآن وبان الله ميزه بانزال القرآن فانهم يزدادون فيه تعلقا وتلاوة وتدبرا - [00:06:49](#)

للقرآن واخبارهم في هذا كثيرة جدا نأخذ طرفا يسيرا منها. هذا الامام البخاري ابو الله محمد ابن اسماعيل صاحب اصح كتاب في الدنيا بعد كتاب الله عز وجل. كان يختم القرآن في رمضان - [00:07:09](#)

في النهار كل يوم ختمة. في زماننا هذا في زماننا هذا لا تستغرب ان يختم ختمة في اليوم. فانهم لم يكونوا يكثر من النوم ويكثر من اللهو والانشغالات والسنتهم رطبة بترداد وتكرار كلام الله. فلا تستغرب ابدا - [00:07:29](#)

في زماننا هذا يفني بعضهم بعض الخيرين في زماننا هذا يثني ركبته يثني رجله بعد صلاة العصر فما يؤذن المغرب حتى يكون قد انهى ثلث القرآن. يكون انهى عشرة اجزاء في ساعتين او ساعتين وشيء من الوقت. لانهم اعتادوا على هذا. في زماننا هذا وهذا من - [00:07:49](#)

اخبار هذا الزمان فلا تستغرب ما كان السلف الصالح رحمة الله تعالى عليهم. فكان البخاري رحمه الله يختم في النهار في كل يوم ختمة. ففي الليل ماذا يفعل؟ يقوم بعد التراويح كل ثلاث ليال بختمة. فهو يختم في النهار - [00:08:09](#)

فيقوم في الليل بثلاث القرآن وذلك كل ليلة. هل تظن انهم كانوا يتثاقلون؟ لا. كانوا بذكر ربهم يتنعمون وبقراءة كلام ربهم يستمتعون لان قلوبهم صافية لان قلوبهم نقية ولذلك تقدم - [00:08:29](#)

معكم بارك الله فيكم في لقاء سابق. كيف نستعد لاستقبال رمضان؟ نهى قلوبنا. نهى قلوبنا بالتوبة وكثرة الاستغفار التي تغسلها من الادران. ادراة واوساخ المعاصي والاثام. وهذا من فضل الله تبارك وتعالى - [00:08:49](#)

قال علينا ان جعل لنا فرصة لغسل قلوبنا ولصقلها كما قال عليه الصلاة والسلام اذا اذنب العبد نكت في به نكتة سوداء فان استغفر فان اقلع واستغفر وتاب صقل قلبه صقل قلبه فتأمل هذه النعمة - [00:09:09](#)

الربانية العظيمة فاذا صقل القلب وغسل القلب بالتوبة والاستغفار ثم بذكر الله اصبح يستمتع بذكر الله تبارك وتعالى وبقراءة القرآن. اخبار السلف في هذا كثيرة جدا. سألت مرة رجلا ثبتا ثقيل على العربة كبير في السن. في يوم سبع في يوم سبعة وعشرين في احدى السنوات. او ليلة - [00:09:29](#)

سبع او ليلة سبع وعشرين. فقلت اي ختمة هذه؟ فقال انها الختمة التاسعة. يعني انه يختم كل ثلاث وهذا في هذا الزمن ثم توفاه الله تبارك وتعالى وهو الان بين يدي ربه قد بقي له عند ربه ما كان يعمل به ويتقرب به الى الله - [00:09:59](#)

من هنا ايها الاخوة والاخوات ان من نعيم الدنيا ان من نعيم الدنيا ان يستمتع القلب واللسان بذكر الرحمن واعظمه تلاوة كلام الرحمن. انها رسائل الله الى خلقه. انه الوحي الذي انزله الله. انه الكتاب الذي فضله الله تعالى على كل الكتب السماوية. والذي جاء انزله على - [00:10:19](#)

افضل رسله ليكون لخير امة اخرجت للناس. فهو خيار من خيار وهذه الامة هي الخيار. فاما لماذا تنشغل قلوبنا او تنصرف قلوبنا عن كتاب ربنا؟ يقول بعض اهل العلم في - [00:10:49](#)

هذا الزمن يقول كنت استغرب كيف حب السلف للقرآن وتعلقهم بالقرآن وكثرة تلاوتهم للقرآن؟ يقول حتى في هذا الزمن في زماننا هذا من يتعلق بهذه الاجهزة من يتعلق بهذه الاجهزة صباحا مساء ليلا نهارا قال فعافت - [00:11:09](#)

عرفت كيف كانوا يتعلقون بالقرآن ويحبون القرآن وفي زماننا هذا كثير ولله الحمد من اهل الايمان واهل القرآن الذين تدرأ بهم الامثال اسأل الله تعالى ان نكون جميعا منهم وان يسلكنا الله تبارك وتعالى في سبيلهم وفي - [00:11:29](#)

طريقتهم ما احوجنا من لم يحسن علاقته بكتاب الله في رمضان فمتى؟ من لم يستمتع بكتاب الله في رمضان فمتى؟ من لم يأنس بتلاوة كتاب الله في رمضان فمتى؟ من لم يستمتع في الوقوف بين - [00:11:49](#)

بين يدي الله في ليالي رمضان وهو يردد شيئا من القرآن ويتدبره ان لم يكن في رمضان فمتى؟ فها هي ايها الكرام مضى اكثر من ثلث هذا الشهر قريب من نصفه كأن لم يكن كأن شيئا لم يكن اذا انقضى وما مضى من - [00:12:09](#)

قد مضى فبقيت ايام فهنينا هنيئا لمن اغتنمها وهنيئا لمن سابق في اغتنام بفضائلها ومزاياها. اذا ايها الاخوة الكرام كم من انسان كان في طريق الغفلة فاستيقظ في شهر رمضان - [00:12:29](#)

كم من انسان كان في طريق العصيان فايقظه الله تعالى واناب الى ربه في رمضان. كم من انسان كان سادرا غاضلا مفرطا مضيعا فرجع الى ربه واناب في رمضان فكان من العتقاء من - [00:12:49](#)

في هذا الشهر المبارك. انه شهر عظيم فيه هذه المزية العظيمة. ولذلك من لم يحصل له هذا في فمتى ومن لم يسارع ويسابق في هذا الشهر الكريم في هذا العام فمتى؟ لان الانسان لا يدري لا يدري اصلا - [00:13:09](#)

ايصبح عليه غدا او لا؟ فضلا عن ان يتوقع ان يكون جيدا في العام المقبل. يقول ان شاء الله العام المقبل استعد. لا تفرط في دقيقة من عمرك من الان لا تفرطي في دقيقة من عمرك من الان. كثير من الصالحين في اثناء ذهابه او ايباه يستطيع ان يردد كلام الله - [00:13:29](#)

وهو يقرأ شيئا من القرآن. وبعض الصالحات وهي في مطبخها او في بيتها اما تقرأ واما تسمع حتى وهي تطبخ لاولادها واهلها طعامهم وافطارهم فهي تسمع كلام الله. والوسائل كثرت في هذا الزمان. ولله الحمد. او تقرأ من حفظها ان كانت حافظة - [00:13:49](#)

فهذا الشهر قد جعله الله تعالى كما ذكر واثنى على هذا الشهر واشاد بذكر انه شهر انزل فيه القرآن وقد كان نبي عليه الصلاة والسلام امين الوحي في الدنيا امين الوحي في الارض يستقبل امين الوحي في السماء جبريل عليه السلام - [00:14:09](#)

دار سأن القرآن فما احرانا ان نتدارس القرآن من استطاع ان يتدارس مع من استطاع من الصالحين او يقرأ القرآن يتدبره ويتأمله في هذا الشهر المبارك. ان القرآن بركة في العمر. بركة في - [00:14:29](#)

الولد بركة في المال. بركة في الوقت. قال بعض العلماء وهو يتكلم عن نفسه يقول لقد لاحظت انني كلما اه بذلت وقتا اكثر لقراءة القرآن ازدادت بركة اعماله ونتاجاته. كلما صرف وقتا اكثر للقرآن ازدادت - [00:14:49](#)

بركة يومه وازدادت بركة حياته. بالقرآن تبارك حياته بالقرآن بكلام الرحمن. وهذا القرآن شفاء وهذا القرآن شفاء للامور المعنوية والحسية. وهو شفاء لما في الصدور. وهو نور وهو روح وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا بغير الروح يكون الموت. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا - [00:15:09](#)

نهدي به من نشاء من عبادنا. فالقرآن نور والقرآن روح والقرآن هدى والقرآن شفاء. كما قال سبحانه الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. فهذا الكتاب يجب على كل مؤمن ومؤمنة وعاقل وعاقل - [00:15:39](#)

ان يحرص على ان يأخذ حظه ونصيبه من هذا الكتاب المبارك العظيم العزيز. وليكن رمضان منطلقا لان لان نحسن علاقتنا بكلام ربنا وبكتاب ربنا. قراءة وتدبرا وتفهما وتعلما وتعلما ايضا - [00:15:59](#)

ولهذا هذه الامة التي هي خير امة اخرجت للناس بنص كلام ربنا عز وجل جعل الله تعالى خير هذه الامة التي هي خير الامم من اعتنى بكتاب الله تعلموا وتعلما فقال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح خيركم - [00:16:19](#)

من تعلم القرآن وعلمه لا تقل لا تقولي انا مشغول انا مشغولة انا اعمل انا اعمل لا ليس هناك شيء اهم من ان يبذل الانسان شيئا من عمره وشيئا من وقته لكتاب الله تبارك وتعالى. وليكن للانسان - [00:16:39](#)

برنامج مع كتاب الله عز وجل. قال بعضهم عجيب امرنا ايها الناس في هذه الازمان وقتا لاجهزة الاتصال ووجدنا اوقاتا للطعام

والشراب ووجدنا اوقاتا للخلطة للخلطة والمعاشرات. ووجدنا اوقاتا للجلساء والاصحاب والخلان. ولم نجد وقتا للقرآن. وجدنا وقتا للطعام والشراب - [00:16:59](#)

للاتصالات والجوالات والبرمجيات وكثير من اعمال ولم نجد وقتا للقرآن انه انشغال على الحد الادنى بالمفضول عن الافضل. فيا ايها الاخوة والاخوات ما احرانا ان نراجع علاقتنا بكلام ربنا. بكتاب - [00:17:29](#)

بربنا وسوف تلحظ وسوف تلحظين الانس والطمأنينة والراحة وانشراح الصدر والاطمئنان والبركة في العمر والوقت والجهد. مع كتاب الله تبارك وتعالى فينبغي الانسان ان يكون له حظ من كتاب الله عز وجل تلاوة وسماعا لمن يحب ان يسمع له ممن اتاهم الله تعالى حسن التلاوة كما - [00:17:49](#)

انا النبي عليه الصلاة والسلام احيانا يطلب من بعض اصحابه ان يتلو كما فعل مع عبد الله ابن مسعود ومع ابي موسى رضي الله تعالى عنه وارضاه حينما سمع قراءته في الليل وهو لا يدري عنه ابو موسى لا يدري. وسمع سمعه النبي عليه الصلاة والسلام او جعل يستمع اليه صلى الله عليه وسلم رضي الله - [00:18:19](#)

عن الصحابة اجمعين. ايها الاخوة والاخوات هذا الشهر المبارك ايضا هذا الشهر المبارك فيه فرصة قيمة دماء للعناية بالجانب الاجتماعي. بالجانب الاجتماعي فان النبي عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام - [00:18:39](#)

اجود الناس بالخير والخير كلمة اعم من اخراج مبلغ من المال او صدقة او طعام او لباس مع ان كل ذلك من الخير. والصدقة من افضل القربات. يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كما في الصحيحين كان كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:19](#)

اجود الناس بالخير بالكلمة الطيبة. بالابتسامة بحسن المعاملة بصلة الرحم بكل خير يدخل في هذه الكلمة. ولكن انه متى يكون اعلى مقام في هذا الجود؟ قال رضي الله عنه وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه - [00:19:39](#)

جبريل حين يلقاه جبريل قال فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة اجود بالخير من الريح المرسلة. كلامه وعلاقته وعمله وصدقته واحسانه عليه الصلاة والسلام. فما احرانا ان - [00:19:59](#)

يؤثر فينا الصيام من هذا الجانب. بان نكون بالاجود بالخير وان يؤثر فينا القرآن في هذا الجانب ان اهل خير في حسن تعاملنا. في صلتنا لرحمنا في كلمة طيبة نقولها. في في كلمة حسنى وغير ذلك - [00:20:19](#)

من من الخير كل كل ابواب الخير ينبغي ان يكون لهذا الشهر اثر علينا في كل ابواب الخير كل باستطاعته ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. نعم فالجود بالخير - [00:20:39](#)

هذا سمة من سمات الصائم القائم التالي لكتاب الله عز وجل. ولذلك ولذلك ارشد النبي عليه الصلاة والسلام. واثار الى معنى عظيم في الصيام والقيام في الصيام تحديدا. اثر الصيام على المؤمن - [00:20:59](#)

بعض الناس يقول والله انا كنت غضبان لاني كنت صايم عجيب وهل الصيام سببا سبب للغضب؟ يقول انا كنت صايم فكنت غضبان فتكلمت بكلام يوقع في المصائب. لماذا؟ قال والله كنت صايم وكنت غضبان. عجيب الصائم يكون مهذب الخلق - [00:21:19](#)

مهذب اللسان حسن التعامل. قال عليه الصلاة والسلام ننتبه لهذا المعنى حفظكم الله ورعاكم. قال عليه الصلاة والسلام وهو يشير الى هذا المعنى مؤكدا عليه من لم يدع قول الزور والعمل به - [00:21:39](#)

الجهل قول الزور الباطل اي باطل سباب شتام والعياذ بالله رياء كان اي كلام بخ والعمل به والجهل من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه - [00:21:59](#)

يعني هذا لم يصم الصيام الحقيقي صام صياما قد يسقط عنه الفرض لكن في الحقيقة لم يقم بحقيقة الصيام حين يتهدب باخلاق القرآن وباخلاق اهل الايمان بل حين يكون الصوم له اثره على الانسان - [00:22:19](#)

ولذلك ايها الكرام وبعض المشتبهات وبعض والاغراق في كثير من المباحات. لا بأس للانسان ان يأكل ان يأخذ مما احل الله لا بأس للانسان ان يعمل شيئا مما احل الله. وان يتناول شيئا مما احل الله. لا لا تحرم نفسك. انما انما - [00:22:39](#)

الخسران اذا اغرق في ذلك فهذا اذا اغرق وبلغ في شهر الصيام والقيام في رمضان. فكيف اذا تعدى ذلك الى ان كان مستجيبا للذين

يروجون بعض المحرمات وبعض المشتبهات وبعض المفسدات فالواجب على - 00:23:11

المؤمن ان يحذر من شر هؤلاء لانهم يروجون لما يبعد الانسان عن روحانية الصيام وقربة الصيام والقرآن واثار القرآن والصيام على الانسان. نعم ولكن ساعة وساعة لا يعني ساعة وساعة يعني ساعة في الحلال وساعة في الحرام لا. انما ساعة في الجد ساعة في الجد وساعة في راحة. ساعة في الجد وساعة - 00:23:31

مع الاهل بحسب الامكان وحسب اما ان يكون اما ان يفهم بعض الناس ساعة وساعة. ساعة في الحلال او المشروع او المباح او الواجب الحرام لا هذا فهم غير صحيح. بل هذا اهالك للنفس والعياذ بالله. نسأل الله ان يعصمنا وياكم. ايها الاخوة - 00:24:01 والاخوات هذا هو لقاءنا الاخير في هذا الشهر المبارك. لان الخميس القادم سيكون ليلة احدى وعشرين وقد لا قد لا يكون لقاء بيننا. ولذلك فسوف نذكر ذكرى موجزا نذكر انفسنا جميعا بالعشر الاواخر. اولاً - 00:24:21

ان هذه العشر الاواخر قد جعل الله قد ميزها الله تبارك وتعالى ليلة القدر. وقد ميزها رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصها بعبادة عظيمة كما سيأتي. ولنقف مع كلام ربنا بتدبر بقلوبنا - 00:24:41

قبل اسماعنا يقول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم انزلناه في ليلة القدر تنزل والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر. سميت ليلة القدر لانها عظيمة القدر. وسميت ليلة القدر لان لانه يجرى فيها التقدير - 00:25:01

قولي اي تقدير الخلائق الى الحول. ولذلك ليس هناك ابغ من هذا الوصف الرباني الصادق الله جل جلاله من اصدق من الله قليلاً؟ من اصدق من الله حديثاً؟ ربنا تبارك في عليائه يقول - 00:26:01

خير من الف شهر. والله ان هذا الخبر يقين. والله انها خير من الف شهر. الف شهر كم؟ الف شهر ثلاث وثمانون سنة وثلاث سنة. يعني ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر. يعني اعمار امتي ما بين - 00:26:21

الستين الى السبعين. يعني ليلة واحدة تعدل متوسط العمر كله بل تزيد. واعمار امتي ما بين ستين الى السبعين احذف منها عشرا في بداية العمر قبل البلوغ عشرا او نحوها. فكم يصفو للانسان؟ فليلة فليلة - 00:26:41

خير من هذا من هذا الزمن الطويل الف شهر تساوي ثلاثا وثمانين سنة وثلاث سنة. يعني ثلاثة وثمانين سنة واربعة ليلة واحدة عظيمة القدر ولذلك عظم الله تبارك وتعالى شأنها فقال وما ادراك ما ليلة القدر - 00:27:01

تعظيم لشأنها وتفخيم لقيمتها ولمنزلتها. ثم تأمل تأملني قف معي بارك الله فيك. ومع بقلبك وبقلبك مع كلام ربنا. لم يقل انها تعدل الف شهر. لا. بل قال خير من الف شهر - 00:27:21

بعد ان ذكر الله قبل ان يذكر الله عز وجل حين ذكر الله عز وجل هذا الفضل الف شهر لم يقل انها تعدل بل قال خير من في شهر قد يستغرب مستغرب وقد يقول قائل وقد يستفهم مرتفع كيف ذلك؟ معقول ذلك؟ اليس في قلوبنا - 00:27:41

الايمان الذي يقول هذا هو الذي قدر المقادير. وهو الذي شرع الشرائع. هو ربنا عز وجل. وهو الذي جعل هذه الليلة تكملة لنا هذه الامة. انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر - 00:28:01

خير من الف شهر خير من الف شهر. ولهذا ايها الكرام يحرص المؤمن المؤمن على ادراك خيرها كيف يفعل؟ انظروا ماذا كان يفعل النبي عليه الصلاة والسلام. كان عليه الصلاة والسلام ينقطع عن الدنيا - 00:28:21

وعن العائق ويمكث في مسجده عليه الصلاة والسلام يلزم مسجده للركوع والسجود والتضرع والدعاء يرجو ادراكها. يعتكف يرجو ادراكها. ومن سرت ومن حرصه عليه الصلاة والسلام ثبت في الصحيح انه في احدى السنوات اعتكف - 00:28:41

العشرة الاول فلما كذلك كان يعتكف العشر الاواخر. واعتكف ازواجه من بعده حتى توفاه الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر حتى توافق الله عز وجل واعتكف ازواجه من بعده. ايها الكرام ايها الفضلاء ايها المؤمنون ايها الصالحون ايها

التالون لكتاب الله. معشر - 00:29:01

متقين الصوام القوام كيف تطلب ليلة القدر؟ اولاً بالاعتكاف لمن استطاع. فمن لم يستطع ان يعتكف العشر اعتكف ما استطاع بعضهم مرتبط باعمال في النهار يمكن ان يعتكف في الليل من الغروب الى الفجر. بعضهم لا يستطيع بعض الليالي يستطيع بعض - 00:29:40

لا بأس ان يعتكف بعض الليالي فان الفاروق رضي الله عنه سأل النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة. قال عليه الصلاة والسلام فاوفي - [00:30:00](#)

فيمكن ان يعتكف الانسان ما استطاع. ساعات من الليل او النهار ما استطاع. لكن ينبغي ان يأخذ حظه. فهذا الامر الاول الذي تطلب به ليلة القدر كما ثبت ذلك عن نبينا عليه الصلاة والسلام. الامر الثاني الذي تطلب به ليلة القدر حفظكم الله وتقبل الله - [00:30:10](#) منا ومنكم هو القيام القيام بين يدي الملك العلام القيام قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيحين من قام ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه. والله عجا لقلوبنا كيف يمر عليها - [00:30:30](#)

فهذا الوعد العظيم مرور الكرام. عجا لقلوبنا اسأل الله ان يوقظها وان يحيي قلوبنا. نعم. من قام ليلة القدر غفر غفر له ما تقدم من ذنبه. وعد كريم من رب كريم. واذا اردف ذلك بالتوبة غفر ما سلف من الصغائر - [00:30:50](#) فاذا اردف ذلك بالتوبة الصادقة غفرت الكبائر فيرجى ان يخرج من الشهر نقيا كيوم ولدته امه الامر الثالث بالدعاء وقد سألت امنا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ان ادركت ليلة القدر - [00:31:10](#) فما اقول؟ قال قلولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. فيكثر من هذا الدعاء ومن غيره. وهنا وقفة يسيرة حفظكم الله ورعاكم. مع الدعاء في رمضان. الدعاء في كل وقت - [00:31:30](#)

وفي كل حين وفي اوقات الاجابة وفي غير ذلك. لكن في رمضان ثمة ملحظ مهم. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. الاية التي بعدها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. وبين - [00:31:50](#) من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد العسر ولتكملاوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. ثم قال واذا سألك عبادي عني. وبعدها قال احل لك - [00:32:10](#) ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. فادخل اية اية الدعاء ادخلها بين آيات الصيام وآيات ليشير الى اهمية هذا الامر والتعبد والدعاء والتضرع في شهر رمضان. ادخلها في آيات الصيام وآيات رمضان - [00:32:30](#)

بينها ادخلها في بينها قال سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. فما احرى الانسان - [00:32:50](#) ان ان يضع حوائجه بين يدي الله في سجوده وفي اوقات الدعاء وفي ثلث الليل الاخر وعند افطاره ان يضع حوائجه فيها تكلف وبلا تصنع كل حوائجك في الدنيا والاخرة ضعها بين يدي الله. ولتحرص اكثر ولتحرص اكثر على ادعية - [00:33:10](#) وادعية النبي عليه الصلاة والسلام التي جاءت في القرآن والادعية النبوية التي جاءت والحمد لله الان كثيرة يستطيع ان يصل الانسان اليها هذا اول ما يحرص عليه الانسان ثم من قلبه ليدعو بما شاء وليتعلم آداب الدعاء على طهارة مستقبل القبله يلح في الدعاء كرر على - [00:33:30](#)

ربي كرري على ربك الحيوا ان الظوا بيا ذا الجلال والاکرام وغير ذلك من آداب الدعاء التي يرجى ان يستجيب الله تعالى فيها للداعي. فقد جعل الله تعالى هذه الاية اية الدعاء بين آيات في وسط آيات الصيام - [00:33:50](#) اشارة الى مكان هذا الامر التعبدى الدعاء والتضرع الى الله عز وجل والقاء الحوائج بين يديه في صلاح النفس وصلاح الاولاد والذرية والبركات واصلاح احوال المسلمين وغير ذلك من المصالح بالدنيا والاخرة ان يجعلها الانسان - [00:34:10](#) بين يدي ربه عز وجل ان يجعلها بين يدي ربي والله تعالى كريم. كريم ربنا عز وجل يقول يا عبادي انكم تخطئون الله كما في صحيح مسلم وحديث اه من حديث ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى حديث قدسي يقول ربنا عز وجل يا عبادي انكم - [00:34:30](#)

تخطئون بالليل والنهار. يعني كل وقت. ثم هو يقول وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم. فكم سلف في صحائفنا واعمالنا واعمالنا فهذه والله فرصة عظيمة في هذا الشهر المبارك. فقد كان النبي اذا دعا - [00:34:50](#) مما تطلب به ليلة القدر الدعاء. وقد كان عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام كان هديه وفي هذه العشر افضل الهدى واكملة

واحسنه. فانه عليه الصلاة والسلام اذا دخل العشر - 00:35:10

كما في الصحيح في الصحيح في البخاري ومسلم تقول امنا عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخل العشر شد منزره واحيا ليله وايقظ اهله انقطاع للتعب ثم اي - 00:35:30

ملحظ مهم احيا ليلة اياه بالتضرع والدعاء والقيام شد منزره انقطع سأل الله انقطع الى العبادة. واعتكف في المسجد وثمة ملحظ مهم. ايها الالباء ايها الالمات ايه الاولياء يقول تقول رضي الله عنها وايقظ اهله هذه الكلمة العظيمة منها رضي الله تعالى عنها وارضاهم نبراس لنا - 00:35:50

ان ان نتعاون مع اهلينا. فيعين بعضنا بعضا على القيام على القرآن على الذكر على الدعاء. يذكر بعضنا بعضا ايقظ اهله كانوا ينامون فيوقظهم من اجل قيام الليل والذكر والدعاء. فما احرانا ان نستن بسنته وان نهتدي بهديه فتتعاون فتكون - 00:36:20
بيوتنا روضات للقرآن. روضات لقيام الليل ما تيسر منها. روضات للصالح والاصلاح. ولذلك اذا سبق غفلة في سائر الايام في الشهر او في غيره. فينبغي في العشر ان يكون البيت بالقرآن وللقرآن. ما يصلح في العشر ان يكون البيت - 00:36:40
ان يكون بالبيت بعض الاشياء التي تجلب الشيطان مثل المعازف ومثل بعض المحرمات التي تكون والعياذ بالله لا تنبغي في كل وقت فكيف اذا كان في رمضان فكيف اذا كان في العشر الاواخر؟ فينبغي لاهل الاولياء والالباء والالمات والاخوان والاخوات والاقارب -

00:37:00

ان ان يتخذوا هذا نبراسا. قال كان اذا كانت كان اذا دخل العشر شد منزره واحيا ليله وايقظ اهله فما احرانا ان يحصل بين استنانا ان يحصل بيننا. استنانا واقتداء واهتداء بهدي النبي عليه الصلاة والسلام في تعاوننا مع - 00:37:20
اهلنا في ان نوقظ اهلنا بقدر الامكان والايقظ الا قد يكون حسيا وقد يكون معنويا حفظكم الله تعالى ورعاكم ايها الاخوة والاخوات ان حقوق اخواننا المسلمين المستضعفين والمتضررين والمضطهدين في دينهم - 00:37:40
في مشارق الارض او بمغاربها في كثير من المجتمعات. ان لهم علينا حقوقا. فينبغي ان نقوم بحقوقهم. ومنها الدعاء الدعاء واذا اردت اذا اردت ان تحصل ان تحسلي دعاء الملك الذي يرجى اجابته فلتدعو لاختك - 00:38:10
عن الغيب. وكذلك انت فلتدعي لاختك بظهر الغيب. ملك موكل يقول امين. ولك بمثل. ادع للغائبين بصلاح الذرية بصلاح القلوب بكل ما تريد كل ما تحب لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخته ما يحب لنفسه كل ما تحبه لنفسك - 00:38:30
ادع به لمن تحب فلعل الله تعالى يكرمك فيدعو لك الملك فيكون ذلك فوز عظيم في الدنيا والاخرة ثمة بعض الوصايا العملية التي قد تنفع الانسان ان شاء الله. اوصي بها نفسي واخواني واخواتي. من الامور الطيبة ان يتعوذ الانسان - 00:38:50
في هذا الشهر الكريم المحافظة على الطهارة. قال عليه الصلاة والسلام عن الوضوء لا يحافظ عليه الا مؤمن. في كل وقت تستطيع ان تمسك مصحفك في كل وقت تستطيع ان تقرأ ان تصلي وهكذا. فالطهارة خير وبركات. ايضا ليكن لك حظك من بيوت الله -

00:39:30

ليكن لك حظك من بيوتنا ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول ولو يعلم الناس ما بالنداء والصف الاول ثم لم الا ان يستهموا عليه ما استهموا. فليكن لك حظ ونصيب من بيوت الله تبارك وتعالى في هذا الشهر الكريم. ايضا لي قد يكون - 00:39:50
من المناسبة جدا في ليالي هذا الشهر يعني اذا اذا عمل الانسان قام الليل قرأ القرآن وفضل عنده شيء من الوقت واراد الترويح فليكن ترويحه بطاعة وقربة. صلة الرحم بالاتصال بالسؤال بالسؤال عن المرضى - 00:40:10
سؤالي عن الكبار بصلة الرحم بالكلمة الطيبة ولو شيئا يسيرا هذا الامر الثالث الامر الرابع الحذر من ان تسلبنا وتسرقنا هذه الأجهزة الحديثة الذي التي تأخذ الالباب وتأخذ العقول. اذا لم يستطع الانسان - 00:40:30

ان ينقطع وقد قليل من الناس من يستطيع ان ينقطع منها بتاتا فليكن للانسان نظام له وقت اذا كان مع كلام ربه فليكن بعيدا عن هذه الملهيات او المشغلات عن هذه المشغلات حتى وان كانت مباحات وطيبات لكن يكون له وقت للعبادة للدعاء للتضرع بعض الناس

- 00:40:50

تشغله هذه الوسائل حتى في اثناء صلاته. فينبغي للانسان ان يحرص على ان يحصل الاسباب التي كونوا سببا باذن الله للعتق من النار. اللهم وفقنا للصيام والقيام ايمانا واحتسابا على الوجه الذي يرضيك عنا - 00:41:10
اللهم وفقنا لقيام ليلة القدر على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم اعتق رقابنا ورقاب ابائنا وامهاتنا من النار. اللهم فرج هم مهمومين. نفس كرب المكروبين. اقض الدين عن المدينين. اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم انا نسألك العافية في الدنيا والاخرة -

00:41:30

اللهم انا نسألك العفو والعافية. في ديننا ودنيانا واهلينا واموالنا. اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجلا - 00:41:50
به واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. فاطر السماوات والارض انت ولينا في الدنيا والاخرة. توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين. ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا - 00:42:10
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. الله اللهم اصلح ذات بيننا وذات بين المسلمين. اللهم انا نسألك رضاك رضا لا تسخط بعده ابدًا. اللهم ان لك عبادا رضيت عنهم ورضوا عنك فاجعل - 00:42:30
اللهم منهم اللهم ان لك عبادا تحبهم ويحبونك فاجعلنا اللهم منهم يا رب العالمين. اللهم اعتقنا من النار. اللهم انا عبيدك بنو امانك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك حبل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او - 00:42:50
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وجزاء احزاننا اللهم علمنا منه ما جهلنا منه ما نسينا. اللهم ارزقنا تلاوته اللهم ارزقنا تلاوته على الوجه الذي يرضيك عنا. انا الليل واطراف النهار. اللهم ارزقنا - 00:43:10
وتلاوتهم والعمل به على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم اجعله شاهدا لنا لا علينا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك ان تتقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد

الذي - 00:43:30

ان لم يلد ولم يولد ان تغفر لنا وترحمنا انك انت الغفور الرحيم. الى ان القاكم بعد الشهر باذن الله ان كان في العمر بقية استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ودعاؤنا لآخواننا الكرام الذين رتبوا هذه اللقاءات. اسأل الله - 00:43:50
ان يبارك فيهم ولهم وعليهم. وان يجعل لهم من الاجر اضعافا مضاعفة. ولكم بمثل ذلك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:44:10